ماستر مهن الكتاب في جامعة القديس يوسف

أطلقت كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف أمس الاول بدعوة من رئيسها الأب رينيه شاموسي وعميد الكلية جرجورة حردان ماستر «مهن الكتاب»، بحضور وزير الثقافة طارق متري، في حرم الكلية .

وشارك في اللقاء كل من رئيس قسم اللغات الفرنسية والمسؤول عن برنامج «مهن الكتاب» شريف مجدلاني، مدير «بيت الكتاب» نديم طرزي، رئيس الاتحاد العالمي للمكتبات الفرنكوفونية ميشال شويري، رئيسة نقابة اتحاد الناشرين في لبنان سميرة عاصي، الامين العام لنقابة أصحاب المكتبات في لبنان جوزف طعمة، رئيس نقابة مستوردي الكتب في لبنان مارون نعمة ورئيس جمعية أمناء المكتبات في لبنان فوز عبد الله .

بداية، شكر حردان وزارة الثقافة التي «ساهمت في إدراج الماستر من خلال رؤيتها مداخلاتها وتحضيرها، وتشجيع مبتكري فكرة البرنامج لتحويلها على أرض الواقع. »

ونوّه مجدلاني بإطلاق فكرة البرنامج «الذي يندرج للمرة الاولى في لبنان ليؤكد أن بيروت هي عاصمة الكتاب». وعرض ايجابيات البرنامج الذي دعا الى» ان يكون بمثابة رسالة محلية وشاهد على أن المتطلبات واسعة لتفعيل الكتاب في بلدنا .«

بدوره، لفت طرزي الى الحاجات الثلاث وهي «الاصدار، حيث ان نهوض الكتاب والقراءة تحتاج الى تداول متواصل ومعلومات حرة. إحياء الكتاب من خلال تذكير القراء بوجود كتاب، مؤلفين، مترجمين، موزعين... وراء الكتاب. »

ووصفت عاصي الخطوة التي اتخذتها الجامعة بـ«العمل الجبار» ولفتت الى فشل محاولات سابقة مع عدد من الكليات.»

أما طعمة فأشار الى أن نقابة أصحاب المكتبات في لبنان تفتقد الى المهنية في المكتبات وكذلك عند الناشرين، الموزعين وأمناء المكتبات». واعتبر نعمة أن استيراد الكتب يعتبر الوجه الآخر من العولمة الثقافية .

وتناول الشويري دور المكتبة في» الاصدار وإشعاع اللغة الفرنسية والثقافات الاخرى». واكد ان الاتحاد العالمي للمكتبات الفرنكوفونية يهدف الى إخراج المكتبات الفرنكوفونية من عزلتها .

ولفت عبد الله الى اننا «نشهد اليوم ظهور معالم جديدة لمهنة الكتاب عالميا، ويجب أن نفكر في لبنان والعالم العربي في هذه المعالم، آخذين في الحسبان تأثيرها في صناعة الكتاب لدين.»

وقدم الوزير متري تحية لجامعة القديس يوسف «وقدرتها على جمع الابتكار مع متطلبات سوق العمل». وأشار الى ان «اللقاء هو «مناسبة للاحتفال بالتحلق حول الكتاب وإطلاق هذا الاختصاص الذي يسهم في جعل لبنان وفيا لذاته كمركز ثقافي متميز، الى إطلاقه تزامنا مع ورشة إعادة إطلاق المكتبة الوطنية وإعلان بيروت عاصمة عالمية للكتاب للعام 2009